المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-06-2008 العـــدد : 15265
الصفحـات : 41 المسلسل : 275

ركز مشاركون في مؤتمر الحوار العالمي الذي عقد في الأسبوع الماضي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين على أن الأولوية الآن هي تحويل التوصيات التي انبثقت عن المؤتمر إلى واقع عملي، وأشادوا بفكرة إنشاء هيئة خاصة لمؤتمر الحوار، وركز المشاركون في التحقيق الخاص للحق (الدين والحياة) على ضرورة البدء بالموضوعات العملية قبل الموضوعات السياسية أو تلك التي فيها اختلافات، فيما ركز بعض المشاركين على ضرورة المتابعة من قبل أشخاص ذوي كفاية ومتخصصين لأنهم الأقدر على ترجمة تلك الرؤى التي انبثقت عن المؤتمر، وإلى تفاصيل التحقيق: بداية ذكر الشيخ محمد علي التسخيري الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية بأنه من الواجب بعد هذا المؤتمر أن توضع استراتيجية قوية وشاملة حتى تكمل المرحلة الأخرى للحوار وتوضح صورة الحوار مع الآخر بحيث أن يكون وفق منهجية صحيحة حتى يظهر الإسلام بمعاليه وتعاليمه السمحة الكاملة وأضاف " بأن تؤسس هيئة عالية للحوار وأن توضع هذه الهيئة استراتيجية شاملة لتبين الحوار مع الآخر فإذا وضعت هذه الاستراتيجية القوية والمنضبطة أصبح من الواجب أن تدفع عملية الحوار إلى الأمام وإلى الطريق والمنهج الصحيح وبذلك سوف يبدو للعالم الوجه الأمثل حول مبادئ الإسلام السمحة "

أيمن بادحمان - مكة المكرمة

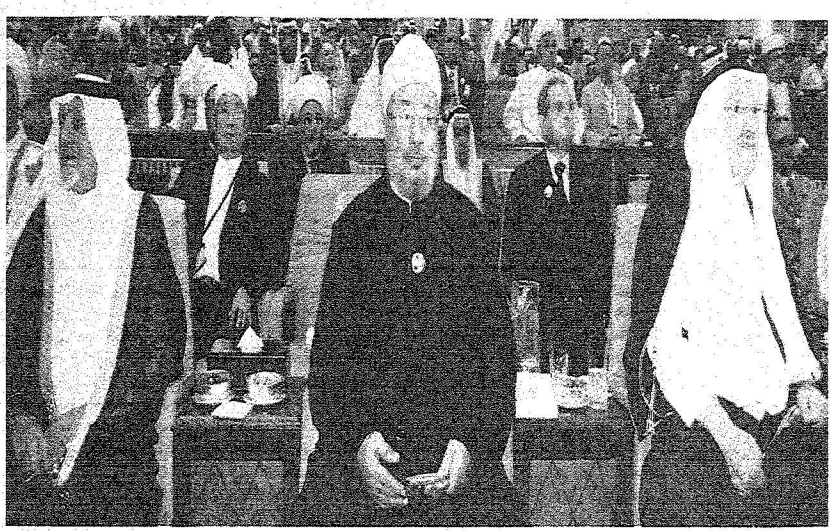

حددوا الخطوات التالية لما بعد المؤتمر

العلماء : الأولوية الآن لتفعيل توصيات مؤتمر الحوار

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-06-2008
الصفحـات : 41
العـــدد : 15265
المسلسل : 275

تسخيري: لا بد من استراتيجية شاملة منهجية لتبين الحوار مع الآخر

قال الدكتور زغلول النجار رئيس لجنة الإعجاز العلمي للقرآن الكريم بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة طالب بتحويل توصيات المؤتمر إلى واقع عملي بإنشاء أمانة لمتابعة التوصيات وأن تكون لجنة كبيرة لتحديد المحاور الصحيحة وأن تعقد عدة مؤتمرات تصب في مجرى الحوار حتى تزال تلك المسافات الموجودة بين المسلمين وطوائفهم وأضاف- يجب أن تكون أمانة للمؤتمر ولمتابعة توصيات المؤتمر والدعوة إلى عقد أكثر من مؤتمر حتى تكتمل الصور فنحن نريد أن نوحد صفوف المسلمين، ونرتب البيت من الداخل قبل أن نحاور غير المسلمين حيث أنه لا تزال هناك مسافات شاسعة تفصل بين المسلمين وطوائفهم المختلفة وعلينا أن نجبر هذه الفواصل حتى نستطيع أن نلتقى مع غير المسلمين بصف موحد ومنهجية واحدة إذ أن الحوار أصبح مفروضا علينا والعالم مع سرعة وسائل الاتصال والمواصلات أصبحنا نلتقي بأصحاب الحضارات والمعتقدات المختلفة وعلينا أن نتعلم كيف نواجههم ونرد عليهم أفرادا وجماعات وأرجو من اللجنة القائمة على المؤتمر أن يكونوا لجنة صحيحة وأن يحددوا المحاور الصحيحة للحديث مع غير المسلمين فقد حضرت عدة مؤتمرات وللأسف الشديد كان غير المسلمين يأتون إلينا وهم دارسون لنا دراسة عميقة ويتوجهون لنا بأسئلة محددة والمسلمون يقفون فرادى ليست لهم منهجية وأحيانا قد يناقض أحدهم الآخر في فكره وتصوراته فلو استطعنا أن نوحد بين هذه المشارب والاتجاهات كلها بحيث أن تكون هناك منهجية واحدة وأن نبدأ بالأيسر وأرجو أن نبدأ بالمحور العلمي قبل السياسي والاجتماعي لأن الحقيقة العلمية لا خلاف عليها ونقدم للعالم ما في القرآن الكريم وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونستطيع أن نحد من الكراهية تجاه المسلمين وأن نقارب بين وجهات النظر ولا نريد أن نؤسلم الناس ولكن نريد أن نصحح فكرة الناس عن الإسلام".

يوضع بأيدي أكفياء

و أما الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية فقد أشار الى أنه من المهم إنشاء هيئة تكون تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي بان تتابع هذا الحوار وما جرى فيه من نتائج وأن تحدد أولوياته وآلياته وأن تخصص لجنة من أشخاص ذوي كفاءات حتى لا ينحى الحوار منحى اخر وأضاف " من المهم جدا وضع هيئة منبثقة عن رابطة العالم الإسلامي كمؤسسة تتابع هذا الحوار وتتابع نتائج هذا الحوار الناجح بكل المقاييس والمعايير حتى تترجم التوصيات والقرارات لأن الحوار آمر مشترك بيننا وبين الغير وبالتالي لابد من متابعة حتى تنجز أمور هذا الحوار وتوضع آلياته وأن يخصص أشخاص أكفياء متخصصين بالنسبة لقضية الحوار وأن لا يوضع بين يدي أشخاص ليسوا متخصصين حتى لا ينحو الحوار منحى اخر لأن موضوع الحوار هو موضوع الساعة وأتمنى أن يكثف العمل على هذا الحوار لأن هذه الأمة هي أمة الدعوة ومن أهم طرق الدعوة هو الحوار وأتمنى أن تتابع التوصيات والقرارات ".

إنشاء مؤسسة متكاملة

و علق الدكتور أحمد المرابط مفتي دولة موريتانيا على هذا المؤتمر بانه موفق لما دار فيه من توصيات نافعة ويبقى تطبيقها كما تمنى ان يكون هذا المؤتمر بداية قوة واتحاد لدى المسلمين وأضاف "لا شك أن هذا المؤتمر موفق إن شاء الله تعالى بما دار فيه وقد خُرِجَ منه بتوصيات نافعة وتبقى المتابعة لتطبيقها فقد سمعنا من أمين عام الرابطة انه وجه بإنشاء مؤسسة متكاملة تعنى بتنفيذ وتطبيق تلك التوصيات والمرجو بعد هذا المؤتمر الاتحاد والتعاون بين المسلمين على اختلاف مذاهبهم وهذا أمر أساسي بالنسبة للمجتمع المسلم لأن سر قوة المسلمين في اتفاقهم واتحادهم فيما بينهم فالله تعالى يقول " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " وينهى عن الاختلاف الذي يسبب الفشل والضعف فقال " ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم " ونرجو بعد هذا المؤتمر أن يؤسس كيانا وقوة ونفوذا للأمة الإسلامية وإذا تحقق ذلك فسيكون هناك سبيل قوي للدعوة

النجار: ترتيب البيت من الداخل قبل الحوار مع غير المسلمين

مفتي القدس: من الضروري أن يتابع التوصيات متخصصون وأكفاء

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-06-2008 العـــدد : 15265
الصفحـات : 41 المسلسل : 275

إلى الله وستكون هناك آلية كبيرة المستوى لمحاورة غير المسلمين ولتصحح ما يصدر من غير المسلمين من أكاذيب وأغلوطات تجاه الإسلام والمسلمين وهذا الشيء من الأهمية بمكان"

تضافر الجهود

وأوضح الأستاذ مبارك المطوع أمين اللجنة الإسلامية العالمية لحقوق الإنسان أن هذا المؤتمر بحد ذاته انجاز إذ أنه اقيم تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين وأن تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي وطالب من جميع الشخصيات التي حضرت هذا المؤتمر ويشكلون مكانة قوية في العالم الإسلامي وفي الحوار أن يلتزموا بالمعالم التي رسمت من أجل هذا الحوار وأن تتضافر جهود المشاركين افرادا وجماعات حتى تكون آثار المؤتمر قوية في المستقبل وأضاف المطوع " أمامنا مراحل قادمة ومهمة من الحوار يجب علينا أن نلتزم بالمعالم التي رسمت ووضعت لهذا الحوار ونرجو أن تعقد جلسات تفصيلية لوضع الخطط العملية والإجرائية وأن تتضافر الجهود لكافة المشاركين من جميع الهيئات والأفراد والعلماء وبعد ذلك سيقدم المؤتمر آثارا قوية للحوار وسيكون أحد أسباب نجاح الحوار إذ وضعت له منهجية ومؤسسة للعناية بهذا المؤتمر".

مؤتمر إسلامي عام

اما محمد الحسن ولد الددو ، فقال ان هذا المؤتمر فقد جاء في أوانه ووقته فالأمة في حاجة كبيرة إليه ولكن ما سمعناه من محاضرات كبيرة قدمت فيه تحت به منحى آخر فكلمة خادم الحرمين الشريفين تدل على أنه مؤتمر إسلامي عالمي للحوار فيشمل ذلك الحوار بين المسلمين أنفسهم والحوار بين المسلمين وغيرهم ولكن اتجه المؤتمر إلى الحوار مع غير المسلمين فقط وهذا تحجيم للمؤتمر ونقص لمداه واختصاصه فالكثير من الطبقة المثقفة من المسلمين الآن مثقفة ثقافة شرقية ولا بد للحوار بينها وبين المثقفين.

مفتي موريتانيا: المؤتمر يؤسس كيانا وفقوة ونفوذا للأمة الإسلامية